

بحار الأنوار

[244] 47 - سن: أبي، عن محمد بن سنان، عن بعض أصحابه (1)، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من علم أنا لا نقول إلا حقا فليكتف منا بما نقول فإن سمع منا خلاف ما يعلم فليعلم أن ذلك دفاع منا عنه. كما: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن سنان (2)، عن نصر الخثعمي، عنه عليه السلام مثله. 48 - نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام في عهده إلى الأشر: وردد إلى الله ورسوله ما يضلحك من الخطوب ويشته عليك من الأمور، فقد قال الله سبحانه لقوم أحب إرشادهم: يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول. فالرد إلى الله الأخذ بمحكم كتابه والرد إلى الرسول الأخذ بسنته الجامعة غير المفارقة. بيان: ما يضلحك أي يثقلك، وفي النسخ بالطاء أي يميلك ويعجزك، وطلعوا أي تأخروا وانقطعوا، ولعل المراد بالجامعة غير المفارقة المتواترة، وقيل أي يصير نياتهم بالأخذ بالسنة واحدة. 49 - شى: عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله - في خطبة بمنى أو مكة - : يا أيها الناس ما جاءكم عني يوافق القرآن فأنا قلته، وما جاءكم عني لا يوافق القرآن فلم أقله. 50 - شى: عن محمد بن مسلم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام يا محمد ما جاءك في رواية من بر أو فاجر يوافق القرآن فخذ به، وما جاءك في رواية من بر أو فاجر يخالف القرآن فلا تأخذ به. 51 - شى: عن سدير قال: قال أبو جعفر وأبو عبد الله عليهما السلام: لا تصدق علينا إلا بما يوافق كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه واله. 52 - شى: عن الحسن بن الجهم، عن العبد الصالح عليه السلام قال: إذا كان جاءك _____ (1) لعله نصر الخثعمي في الخبر الاتى بعد ذلك. (2) هو محمد بن سنان.